وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

الحديث

للصف الثاني المتوسط

الفصل الدراسي الثاني

كتاب الطالب

طبعة
١٤٣٣ ـ ١٤٣٤هـ
٢٠١٢ ـ ٢٠١٣م

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

الحديث

للصف الثاني المتوسط

الفصل الدراسي الثاني

كتاب الطالب

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة
١٤٣٣ ـ ١٤٣٤هـ
٢٠١٢ ـ ٢٠١٣م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التربية والتعليم
الحديث: للصف الثاني المتوسط: الفصل الدراسي الثاني:
كتاب الطالب . / وزارة التربية والتعليم. - الرياض ، ١٤٢٩هـ.
٧٢ ص ؛ ٢١ × ٢٦ سم
ردمك: ٥ - ٤٢٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨
١ ـ الحديث ـ كتب دراسية ٢ ـ التعليم المتوسط ـ السعودية ـ كتب دراسية. أ ـ العنوان
ديوي ٢٥٠،٧١٣ ١٤٢٩ / ٦٥٣٢

رقم الإيداع: ٦٥٣٢ / ١٤٢٩
ردمك: ٥ - ٤٢٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه، ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه.

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة ، فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به.

موقع وزارة التربية والتعليم
www.moe.gov.sa

موقع المشروع الشامل لتطوير المناهج
www.cpfdc.gov.sa

بريد المشروع الشامل لتطوير المناهج
curdevelop@moe.gov.sa

بريد الإدارة العامة للمناهج - بنين
almanahej@moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
http://curriculum.gov.sa

بريد الإدارة العامة للمناهج
info@curriculum.gov.sa

بريد قسم العلوم الشرعية
runit@moe.gov.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد

فنضع بين يديك – بني العزيز – كتاب الطالب لمادة الحديث للصف الثاني المتوسط الفصل الثاني، وهو مؤلف ضمن المشروع الشامل لتطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم.

وهذا الكتاب يقرِّب إليك بعض سنة النبي محمد ﷺ الذي تحبه، تلك المحبة التي تدعوك لتعلم سنته والعمل بها وامتثال أوامره واجتناب نواهيه، فبقدر طاعتك إياه ﷺ يكون قربك منه في الجنة .

وقد روعي في تأليف الكتاب أن يوجه الخطاب فيه إليك فأنت المستفيد الأول منه؛ لذا فإن لغة الكتاب – فيما نظن – سهلة وسلسة وأفكاره تنطلق من واقعك واحتياجاتك ، كما حرصنا أن تشارك بفاعلية في التعلم من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تركت لتكتبها بأسلوبك وتضرب أمثلة من حياتك .

ونود أن نشير إلى أن بعض الأسئلة والفراغات والنشاطات – بطبيعتها – ليس لها إجابة محددة؛ فلا تتردد في الإجابة بما تراه مناسباً ، فالمجال واسع والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك وتقوية ثقتك بنفسك.

ومن الأمور الجديدة في الكتاب مراعاته لمهارات التفكير وتعزيز قدراتك الذهنية والتفكيرية بما يناسب ، فنحن نرى أنك لست مجرد متلقٍ للمعلومة مكرر لما يلقى إليك بل أنت تستمع الكلام فتتبع أحسنه، ومعرفة حسن الكلام تستلزم مهارات في التفكير ، وأنت كذلك – إن شاء الله – تتجاوز ما درسته من معرفة لتبني عليها معارف أخرى وتبدع في تركيب خبرات جديدة بناء على ما درسته من خبرات سابقة .

ويهدف الكتاب إلى تعريفك ببعض الأخلاق الحسنة وترغيبك فيها وتحذيرك من الأخلاق السيئة ومواضع الريب .

ويصاحب كتاب الطالب كتاب النشاط الذي هو متمم لكتاب الطالب ومكمل له ، وقد رسم لكل وحدة في الكتابين أهداف وضعت في مدخل الوحدة ينبغي أن تتأملها وتَسْعَى لتحقيقها ، فبقدر قربك من تحقيق الأهداف تَكُونُ استفادتك من الكتاب كبيرة ومثمرة .

وليكن بيتك عوناً لك في تعلمك وتربيتك ، فمن المأمول أن ينعكس ما تَعَلَّمْته على حياتك وسلوكك داخل البيت ، ودور ولي أمرك متابعتك وإعانتك على تطبيق ما تَعَلَّمْته وعلى تنفيذ ما كلفت به من أنشطة بيتية .

والذي نأمله أن يكون الكتاب دافعاً لك في الارتقاء في مدارج العلم والهداية وانطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك ومجتمعك وأمتك نفع الله بك وجعلك قرة عين لوالديك وحفظك من كل مكروه .

المؤلفون

مفاتيح الكتاب

بعض الدروس عملتْ له مقدمة يسيرة لتكون تمهيداً مناسباً لشد الانتباه والتشويق والدخول إلى الدرس، وأحياناً يكون التمهيد عبارة عن صورة تعلق عليها أو نشاط تشارك فيه.

التعريف بالراوي:

الرواة هم صحابة رسول الله ﷺ الذين نقلوا إلينا حديثه، فيجب علينا أن نقدرهم ونحترمهم ونترضى عنهم، وننزلهم المنزلة اللائقة بهم ونقتدي بسيرتهم الحسنة.

معاني الكلمات

هي الكلمات التي تحتاج إلى بيان وإيضاح وقد روعي فيها سياق الحديث أكثر من كونها معنى لغوياً، وبعض الكلمات تفهم من السياق، ولذا فإن مهمة التعبير عنها متروكة لك لتصبح قادراً - بإذن الله - على اكتشاف معنى هذا النوع من الكلمات.

مصطلحات

تتضمن بعض الأحاديث كلمات لها دلالة شرعية خاصة، ولذا تم إفرادها في فقرة مستقلة؛ لأنها ليست مجرد كلمة غير واضحة المعنى، بل لما لها من معنى شرعي خاص.

فكر

هي خطوة تثير تفكيرك حول موقف من سيرة الصحابي راوي الحديث أو فائدة من فوائد الدرس.

من معاني الحديث وإرشاداته

هي خطوة تعنى بإبراز فوائد الحديث، وقد روعي فيها أن تكون مختصرة ليسهل فهمها، ومع ذلك تُركت مساحات فارغة لتشارك في استنباطها بمساعدة معلمك.

تطبيقات سلوكية

تعنى هذه الخطوة بما يجب عليك أن تقوم به من قول، أو عمل بعد دراستك لكل درس من حديث المصطفى ﷺ، وما ينبغي عليك فعله من أمر أو نهي.

التقويم

روعي في هذه الخطوة أن تتأكد أنك فهمت حديث رسول الله ﷺ وإرشاداته وأصبحت قادراً على تطبيق ما جاء به والتخلق بأخلاقه.

معلومات إثرائية

هذه الخطوة تعنى بإعطاء بعض المعلومات التي تساعد على زيادة معلوماتك وتوسيع آفاقك الذهنية والمعرفية .

وسّع معلوماتك تتضمن بعض المراجع المتعلقة بالموضوع والتي يمكنك الاستفادة منها، وقد روعي فيها أن تكون مختصرة ومتنوعة. كتاب @ موقع إنترنت

المحتويات

الأحاديث المطلوب حفظها

م	رقم الحديث	طرف الحديث	الصفحة
١	٢٠	(إن المقسطين عند الله على منابر من نور . . . .)	١٤
٢	٣٠	(مر النبي ﷺ بقبرين فقال : إنهما ليعذبان . . . .)	٤٢
٣	٣٢	(اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على . . . . .)	٤٦
٤	٣٤	(ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ ثلاثاً قالوا . . . .)	٥١
٥	٣٧	(إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر. .)	٦٧

الفصل الدراسي الثاني

الوحدة الخامسة

أخلاق وسلوك
رَغَّبَ فيها الإسلام





و إنما الأمم الأخلاق ما بقيت   فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

بهذا البيت يصور الشاعر مكانة الأخلاق الفاضلة في حياة الأمم ولأهمية الأخلاق عُني الإسلام بها وأثنى على من تأدب بها بل جعله من أقرب الناس منزلاً إلى نبينا محمد ﷺ في الآخرة ، ومن الأخلاق التي تناقشها هذه الوحدة خلق : العدل ، والرفق ، والحلم ، والأناة ، والاعتدال .

أحاديث الوحدة

سَتَدْرُس في هذه الوحدة :

- قول النبي ﷺ : « إن المقسطين عند الله على منابر من نور . . . الحديث .
- قول النبي ﷺ : « إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه . . . . الحديث . .
- قول النبي ﷺ : « لأشج عبد القيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ((إن فيك خصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة . . . . الحديث .
- قول النبي ﷺ : « كلوا وتصدقوا والبسوا في غير إسراف ولا مخيلة » .
- قول النبي ﷺ : « قالوا يا رسول الله إنك تداعبنا ، قال إني لا أقول إلا حقاً » .

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن :

١ـ تحب العدل وتبين معناه وفضله وفوائده .

٢ـ تتحلى بالحلم والأناة و تستشعر ثمراتهما .

٣ـ تدرك أهمية الرفق والتحلي به .

٤ـ تدرك فضل التوسط والاعتدال في الإنفاق واللباس والمزاح وفي الأمور كلها .

الإنسان ظلوم جهول كما أخبر الله تعالى بقوله: ﴿ وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾ أي أنه يتصف بهاتين الصفتين – إلا من عصمه الله – فيسعى في حياته ويجاهد لرفع هاتين الصفتين عن نفسه .

فكيف يتغلب على الجهل ؟

وكيف يتغلب على الظلم ؟

وما ثوابه عند الله إذا تخلص من الظلم واتصف بالعدل ؟ . . .

اقرأ الحديث الآتي لتعرف ثواب من اتصف بالعدل

٢٠ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ :
(إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا)

أخرجه مسلم :كتاب الإمارة ،باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرعية والنهي عن إدخال المشقة عليهم برقم: (١٨٢٧)

عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي رضي الله عنهما يلتقي مع الرسول ﷺ في جده كعب بن لؤي، أسلم وهاجر بعد سنة سبع وشهد بعض المغازي.

قال رسول الله ﷺ: (نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله)[١].

كان غزير العلم حمل عن النبي ﷺ علماً جماً، يبلغ ما رواه (٧٠٠) حديث، كان مجتهداً في العبادة، فعنه رضي الله عنه قال: جمعت القرآن فقرأته كله في ليلة، فقال رسول الله ﷺ: اقرأه في شهر ، قلت: يا رسول الله دعني أستمتع من قوتي وشبابي، قال: اقرأه في عشرين، قلت: يا رسول دعني أستمتع، قال: اقرأه في سبع ليال، قلت: دعني يا رسول الله أستمتع، قال: فأبى[٢].

مات رضي الله عنه سنة (٣٦ هـ).

(١) أخرجه أحمد : (١/١٦، ٤/١٥٠).
(٢) أخرجه أحمد : (٢/١٦٣)، وأصله في الصحيحين، صححه ابن حبان برقم : (٧٥٦).

بالتعاون مع زملائك ضع عنواناً مناسباً للدرس

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
المقسطين	
وما ولوا	وما تولوه من مسؤوليات ووظائف

من معاني الحديث وإرشاداته

- العدل خلق عظيم رغب فيه الإسلام وحث عليه المسلمين، ومنزلة العادلين عظيمة عند الله تعالى .
- الله تعالى يحب العادلين ويكرمهم يوم القيامة فيجعلهم عن يمينه على منابر من نور جزاء عدلهم .
- العادل هو الذي يتبع أمر الله بوضع كل شيء في موضعه من غير زيادة أو نقص.
- العدل ليس خاصا بالحاكم فقط، بل واجب على كل مسلم ؛وخاصة من تولى مسؤولية كالأب ، و.................................و..................................

- من أمثلة العدل في الحكم:
  - عدم الاتهام من غير دليل.
  - ....
- من أمثلة العدل مع الأهل:
  - تقديم حق الوالدين على الزوجة والأولاد.
  - ....
- من أمثلة العدل في الولاية:
  - قيام الموظف بما كلف به على خير وجه.
  - ....
- بانتشار العدل بين الناس:
  - تحفظ الحقوق من الضياع .
  - ينتشر الأمن.
  - ....
  - ....

فكّر

العدل سبب لانتشار الأمن ، وضح كيف يكون ذلك .

....

....

تطبيقات سلوكية

- أحب العدل وأهله وأبغض الظلم وأهله .
- أتمثل العدل في تعاملي مع نفسي ومع الناس .

التقويم

س١ تتعدد صور التكريم والثواب في الآخرة فما نصيب العادلين منها ؟

س٢ ما الأمور التي تأخذها بعين الاعتبار لتحقق العدل وتتخلص من الظلم ؟

س٣ هل العدل في التعامل مقتصر على التعامل مع المسلمين فقط ، وضح ذلك .

س٤ أوجد العلاقة بين هذا الحديث ، وحديث (سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : إمام عادل ، ....)[٢] الحديث .

س٥ أثنى النبي ﷺ على عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، فماذا قال ﷺ ؟

معلومات إثرائية

عن عائشة رضي الله عنها : (أن قريشاً أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا: ومن يكلم فيها رسول الله ﷺ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حِبُّ رسول الله ﷺ فكلمه أسامة فقال رسول الله ﷺ : أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال: إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها)[١].

---

(١) أخرجه البخاري برقم : (٣٤٧٥)، مسلم برقم : (١٦٨٨).

(٢) أخرجه البخاري برقم : (٦٦٠)، مسلم برقم : (١٠٣١).

الدرس الثاني

الرِّفْق

كانت عائشة رضي الله عنها بصحبة النبي ﷺ في سفر ، فركبت البعير وكان فيه صعوبة فلم يتحرك من مكانه فأخذت عائشة رضي الله عنها تضربه وتزجره بغية أن يسير، فما كان موقف النبي ﷺ من تصرف عائشة رضي الله عنها؟ وبماذا أمرها ؟

٢١ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : (إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ)

أخرجه مسلم :كتاب البر والصلة،باب فضل الرفق، برقم : (٢٥٩٤).

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ، ولدت بعد البعثة في بيت مسلم وتزوجها الرسول ﷺ بعد الهجرة، وكانت من أحب النساء إلى النبي ﷺ تميزت بالعلم والذكاء وقوة الحفظ، وكانت من أفقه الناس وأعلم الناس،حتى كان كبار الصحابة رضي الله عنهم يسألونها عن العلم، وهي أكثر الصحابيات رواية للحديث بلغ عدد أحاديثها عن النبي ﷺ (٢٢١٠) من فضلها أن النبي ﷺ توفي في حجرتها ودفن فيها، كانت محبة للإنفاق في سبيل الله،بعث لها معاوية رضي الله عنه مرة (١٠٠،٠٠٠) درهم فما أمست إلا وقد تصدقت بها، توفيت رضي الله عنها بالمدينة سنة (٥٧) من الهجرة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
زانه	زَينَّه وجَّمله
شانه	

مصطلحات

الرفق : هو لين الجانب بالقول والفعل، والأخذ بالأسهل والأيسر، والاقتصاد في جميع الأمور، وهو ضد العنف.

من معاني الحديث وإرشاداته

- الله تعالى رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على غيره، والرفق من الأخلاق الكريمة التي حثك عليها نبيك محمد ﷺ .
- احرص على تربية نفسك على الرفق وتعويدها على اللين ، ومن وسائل ذلك :
  - التفكير في الأمر والنظر في العواقب قبل الإقدام على الفعل .
  - تذكر فضل الرفق وآثاره .
  - القيام بالأعمال التي تكسب القلب الرفق واللين؛ كإطعام المسكين، والمسح على رأس اليتيم.
  - ....
- عندما تتصف بالرفق وتعوّد نفسك عليه فإنك تحصل على فوائد عديدة منها :
  - محبة الله تعالى ، فالله يحب الرفق.
  - تحقيق الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم.
  - تتيسر لك الأمور وتتذلل لك الصعاب .
  - ....
  - ....
- ابتعد عن العنف في التعامل لما له من الآثار :
  - بغض الله وبغض الناس.
  - القطيعة والخصام بين الناس.
  - الندم والحسرة، في الدنيا والآخرة .
  - ....

فكر

ما الأمور التي تحتاج إلى الرفق أثناء وجودك في منزلك ؟

....

تطبيقات سلوكية

- أتحلى بالرفق في تعاملي مع أهلي وأصدقائي .
- أستخدم الرفق واللين في التعامل مع المخطئ.

التقويم

س١ ما العلاقة بين الرفق وكل من : الرحمة - الغضب - العدل ؟

س٢ تستطيع الحصول على حاجة لك عند أخيك الصغير بالرفق وبالعنف ، قارن بين أثر استخدامك للطريقتين على أخيك وأسرتك .

س٣ قال ﷺ : (اللهم من ولي شيئاً من أمر أمتي فرفق بهم اللهم فارفق به) [١] ما أثر هذا الدعاء عليك ؟

س٣ هناك كلمات يستخدمها بعض الطلاب في المدرسة ليست من الرفق مع وجود بدائل لها هي أكثر رفقاً ولينا ، اذكر ثلاث كلمات تسمعها من الآخرين وتتمنى استبدالها بكلمات أكثر رفقاً .

س٣ تميزت عائشة رضي الله عنها بصفات ، اذكر أربعاً منها .

معلومات إثرائية

من أقوال السلف في الرفق :

عن أبي عون الأنصاري قال: ما تكلم الناس بكلمة صعبة إلا وإلى جانبها كلمة ألين منها تُجرى مجراها .

وقال أبو حمزة الكوفي : لا تتخذ من الخدم إلا ما لا بد منه ، واعلم أنهم لا يعطونك بالشدة شيئا إلا أعطوك باللين ما هو أفضل.

وقال سفيان الثوري لأصحابه تدرون ما الرفق، قالوا قل يا أبا محمد، قال: أن تضع الأمور في مواضعها الشدة في موضعها واللين في موضعه والسيف في موضعه والسوط في موضعه.

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر... رقم : (١٨٢٨).

لما جاء وفد قبيلة عبدالقيس إلى المدينة بادروا إلى النبي ﷺ وأقام المنذر بن عائذ المعروف بالأشج عند رحالهم فجمعها وعقل ناقته ولبس أحسن ثيابه ثم أقبل إلى النبي ﷺ فقربه النبي ﷺ وأجلسه إلى جانبه ثم قال لهم النبي ﷺ : تبايعون على أنفسكم وقومكم؟ فقال القوم: نعم ، فقال الأشج: يا رسول الله إنك لم تزاول الرجل عن شيء أشد عليه من دينه نبايعك على أنفسنا ونرسل إليهم من يدعوهم فمن اتبعنا كان منا ومن أبى قاتلناه فأعجب النبي ﷺ من صنيعه وقوله فوصفه بالوصف الآتي :

٢٣ عن عبد الله بن العباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ للأشج أشج عبد القيس: (إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ)

أخرجه مسلم :كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ وشرائع الدين ... برقم : (١٧).

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي رضي الله عنهما، ابن عم رسول الله ﷺ ، ولد قبل الهجرة بسنتين، أمه هي أم الفضل رضي الله عنها أخت أم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها . عن أبي بكرة رضي الله عنه قال : قدم علينا ابن عباس رضي الله عنهما البصرة وما في العرب مثله جسماً وعلماً وثياباً وجمالاً وكمالاً ،دعا له النبي ﷺ بالحكمة مرتين[١] قال ﷺ: (اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين)[٢]،كثير البكاء من خشية الله، يصوم الاثنين والخميس، من أشد الناس تعظيماً لحرمات الله، كان عمر رضي الله عنه إذا ذكره قال ذلك فتى الكهول له لسان سؤول وقلب عقول، وبلغ عدد أحاديثه التي رواها عن النبي ﷺ (١٦٦٠) حديثاً، مات بالطائف سنة (٦٨ هـ).

بالتعاون مع زملائك ضع عنواناً مناسباً للدرس ودونه في أعلى الصفحة

(١) أخرجه البخاري برقم : (٧٥)، الترمذي برقم : (٣٨٢٤).

(٢) أخرجه البخاري برقم : (١٤٣)، مسلم برقم : (٢٤٧٧).

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
خصلتين	
الحلم	
الأناة	التثبت وعدم العجلة

من معاني الحديث وإرشاداته

- الحلم والأناة من الأخلاق و الصفات الحميدة التي يحبها الله تعالى ورسوله ﷺ.
- ما أجمل أن تكون هاتان الصفتان سجية لك في تعاملك مع الآخرين .
- بإمكانك اكتساب هذا الخلق العظيم وذلك بالآتي :
  - التعود على ضبط النفس وكظم الغيظ حتى يصبح لك خلقاً . (فإنما الحلم بالتحلم)
  - النظر في العواقب والآثار وموازنة المصالح قبل الإقدام على الفعل.
  - ....
- ضبطك لنفسك وحلمك على من ظلمك أو أغضبك له ثمار كثيرة منها :
  - محبة الله لك .
  - محبة الناس لك وعدم نفرتهم منك.
  - ....
  - ....
- الاستعجال – في غير طاعة الله – خلق مذموم لطالما أورث صاحبه الندم .
- من أمثلة الاستعجال :
  - تصديق الأخبار والظنون دون تثبت.
  - الاستجابة لداعي الغضب دون نظر وتعقل .
  - ....
- من الآثار السيئة للعجلة وترك الأناة :
  - الوقوع في ظلم الآخرين .
  - ....
  - ....

فكر

كيف اكتشف النبي ﷺ صفتي الحلم والأناة في الأشج؟

....

....

تطبيقات سلوكية

- **أحلم على من ظلمني وأكظم غيضي .**
- **أتثبت في ما ينقل إليَّ و لا أتعجل في الحكم على الآخرين .**

التقويم

س١ هل الحلم والأناة صفتان مكتسبتان أم خَلْقِيَّتان؟ وضح ذلك .

س٢ متى يكون الاستعجال محموداً؟

س٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ سورة آل عمران آية (١٣٤) **أوجد علاقة بين هذه الآية وحديث أشج عبد القيس؟**

س٤ اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

أ. اسم اشج عبدالقيس رضي الله عنه :

١. المنذر بن عائذ رضي الله عنه . ٢. الحباب بن المنذر رضي الله عنه . ٣. خباب رضي الله عنه .

ب. ضد كلمة الحلم :

١. العجلة . ٢. الشجاعة . ٣. الغضب .

س٥ ما أثر دعاء النبي ﷺ لعبدالله بن عباس رضي الله عنهما ؟

معلومات إثرائية

قال المعتمر بن سليمان: كان رجل ممن كان قبلكم يغضب فيشتد غضبه فكتب صحائف وأعطى كل صحيفة رجلاً وقال للأول: إذا غضبت فأعطني هذه، وقال للثاني إذا سكن بعض غضبي فأعطني هذه، وقال للثالث: إذا ذهب غضبي فأعطني هذه، فاشتد غضبه يوما فأعطي الصحيفة الأولى فإذا فيها (ما أنت وهذا الغضب إنك لست بإله إنما أنت بشر يوشك أن يأكل بعضك بعضا) فسكن بعض غضبه، فأعطي الثانية فإذا فيها (ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء) فأعطي الثالثة فإذا فيها (خذ الناس بحق الله) أي لا تعطل الحدود وتسامح فيما عدا ذلك.

الدرس الرّابع





دعا أحمد اثنين من زملائه لمشاركته فرحة نجاحه فقدم لهما وجبة عشاء تحتوي على ذبيحتين وأنواع من المأكولات الشعبية والغربية والشرقية.

خالد لا يمتلك إلا ألفي ريـال، ورأى بعض الملابس الفخمة في أحد المعارض فأعجبته، فأراد شراءها وكانت قيمتها ثلاثة آلاف ريال فاستدان لأجل ذلك.

هل تصرف أحمد وخالد صحيح؟

اربط ذلك بحديث

عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما الآتي:

٢٣ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (كُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَالْبَسُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ)[١]

٢٤ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالوا: (يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا قَالَ إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا)[٢]

---

(١) أخرجه النسائي: كتاب الزكاة، باب الاختيال في الصدقة، برقم: (٢٥٥٩).
(٢) أخرجه الترمذي كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المزاح برقم: (١٩٩٠) وقال: حسن صحيح، البخاري في الأدب المفرد باب المزاح برقم: (٢٦٥).

اختر العنوان المناسب لهذا الدرس وضعه في أعلى الصفحة:

التوسط والاعتدال - آداب المزاح - الابتعاد عن الكبر

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

عبد الرحمن بن صخر الدوسي، يكنى بأبي هريرة،يقول رضي الله عنه : كنت أرعى غنم أهلي، وكانت لي هرة صغيرة فكنت أضعها بالليل في شجرة، وإذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها، فكنوني أبا هريرة.[١] أسلم سنة سبع عام خيبر.

قال أبو هريرة رضي الله عنه : والله ما خلق الله مؤمناً يسمع بي إلا أحبني.[٢]

ويُعَدُّ أبو هريرة رضي الله عنه حافظَ الأمة، فعنه قال: قلت يا رسول الله إني لأسمع منك حديثاً كثيراً أنساه فقال: ابسط رداءك فبسطته ثم قال: ضمه إلى صدرك فضممته فما نَسِيتُ حديثاً بعد.[٣]

وقد أجمع أهل الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثاً فمروياته تبلغ (٥٣٧٤) حديثاً.

ومن عبادته أنه كان هو وامرأته وخادمه يقسمون الليل أثلاثاً يصلي هذا ثم يوقظ هذا، وكان يصوم الإثنين والخميس،

مات رضي الله عنه سنة (٥٧ هـ) بالمدينة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الإسراف	مجاوزة الحد
مخيلة	التكبر
تداعبنا	

من معاني الحديث وإرشاداته

- التوسط والاعتدال هو هدي النبي ﷺ، فمن اقتدى بالرسول ﷺ في عبادته ولباسه وأكله وشربه ونومه ومزاحه وجميع شؤونه فقد سلك طريق التوسط والاعتدال
- أمر النبي ﷺ بالتوسط والاعتدال في الأمور كلها،ومن ذلك الطعام واللباس والعبادة
- فمن الاعتدال في الأكل والشرب :
  - عدم صنع طعام يزيد عن الحاجة.
  - ....
  - ....

(١) أخرجه الترمذي برقم (٣٨٤٠) وقال: حسن غريب.
(٢) أخرجه مسلم برقم : (٢٤٩١).
(٣) أخرجه البخاري برقم : (١١٩).

- من الاعتدال في اللباس والزينة :
  - الابتعاد عن التكبر والخيلاء .
  - ....
  - ....
- من الاعتدال في العبادة :
  - الاعتدال في الصدقة بإبقاء ما يغني الأهل والأولاد .
  - عدم الزيادة في الدين بالابتداع أو النقص بالتقصير في أداء الفرائض .
  - ....
- من الاعتدال في المزاح التأدب بآدابه، بأن تكون :
  - صادقًا في مزاحك فلا تَكْذِب من أجل إضحاك الناس .
  - مجتنباً للسخرية والاستهزاء بالآخرين
  - ....

فكر

ما وجه ارتباط المخيلة بالأكل واللباس والصدقة ؟

....

....

تطبيقات سلوكية

- **أفعل العبادة وفق منهج التوسط والاعتدال ، مُتَّبِعًا هدي النبي ﷺ في ذلك .**
- **أتجنب الإسراف والخيلاء في الطعام واللباس والصدقة.**
- **أقتدي بالنبي ﷺ في مزاحه فلا أقول إلا حَقّاً .**

التقويم

س١ صحح العبارة الآتية :

(يلتقي عبدالله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، مع النبي ﷺ في جده قُصَيٍّ بن كلاب) .

س٢ اذكر مرادفاً ومضاداً للكلمات الآتية :

الكلمة	مرادفها	ضدها
الإسراف		
الكبر		
المزاح		

س٣ ما الأضرار الناجمة عن الإسراف في :

م	الموضوع	الأضرار الناجمة
١	الأكل	
٢	اللباس	
	الشرب	

س٤ هات ثلاثة أمثلة لمواقف فيها مخالفة للضوابط الشرعية للمزاح.

معلومات إثرائية

من مزاحه ﷺ قصته مع رجل من أهل البادية يقال له زاهر بن حرام،أتاه النبي ﷺ وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه والرجل لا يبصره فقال: أرسلني، من هذا؟ فالتفت إليه فلما عرف أنه النبي ﷺ جعل يلزق ظهره بصدره فقال رسول الله ﷺ: من يشتري هذا العبد فقال زاهر: تجدني يا رسول الله كاسدًا، قال: لكنك عند الله لست بكاسد أو قال ﷺ: بل أنت عند الله غال[١] .

(١) صححه ابن حبان برقم : (٥٧٩٠) .

أسئلة عامة

س١ : ما منزلة العادل عند الله في الآخرة، وعند الناس في الدنيا؟.

س٢ : تخيل مجتمعاً يغلب على أفراده العدل، صف حال ذلك المجتمع.

س٣ : اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ . الرفق مضاد لـ :

١-الحلم . ٢-العنف . ٣- الكسل.

ب . من صفات الله الواردة في حديث أشج عبدالقيس :

١- المحبة. ٢- الرضى. ٣- الغضب.

ت . من الصفات التي يحبها الله تعالى ورسوله ﷺ:

١- السرعة والاستعجال. ٢- الحلم والأناة. ٣-القوة مع الغضب.

ث . صيام الإنسان للدهر كله يعتبر :

١- اتباعاً للسنة . ٢-اعتدالاً في الطاعة . ٣- ابتداعاً في الدين.

ج . لين الجانب بالقول والفعل والأخذ بالأسهل والأيسر والاقتصاد في جميع الأمور، يعد تعريفاً لـ :

١-الحلم. ٢ - الأناة. ٣ - الرفق.

س٤ : عدد ثلاثة من مجالات الرفق .

س٥ : اذكر موقفاً مر بك،اتضح لك من خلاله أثر الرفق.

س٦ : عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زوج النبي ﷺ قالت : (دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا : السام عليكم، قالت عائشة : ففهمتها فقلت : وعليكم السام واللعنة قالت : فقال رسول الله ﷺ : (مهلاً يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت : يا رسول الله أو لم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله ﷺ : قد قلت : وعليكم[1]

- في الحديث السابق يتضح هدي الرسول ﷺ في الرفق . استخرج ما يدل على ذلك .

(١) أخرجه البخاري برقم : (٦٠٢٤).

س٧: النبي ﷺ أكمل الناس تحلياً بالصفات الحسنة، اذكر موقفاً من سيرته ﷺ يتجلى فيه حلمه. (يمكنك الاستفادة من صحيح البخاري حديث رقم :{ ٥٨٠٩ })

س٨: دل حديث ابن عباس رضي الله عنهما على فضيلة التأني هل يشمل ذلك التأني في عمل الخير ؟ وضح ذلك.

س٩: اذكر أمثلة تخالف الاعتدال في :

العمل	المثال
اللباس	
العبادة	
الأكل	

س١٠: ضع علامة (✓) أمام التصرف الصحيح،وعلامة (✗) أمام التصرف الخاطئ مع ذكر السبب،مما يلي :

أ) برنامجي في الإجازة الصيفية السهر حتى الفجر، ولا أستيقظ إلا بعد أذان العصر.(   )

ب) أفرح بالجلوس مع صديقي سعد لأنه كثير المزاح.(   )

ت) لم أرض بالحذاء الذي اشتراه لي والدي لأنه رخيص الثمن. (   )

ث) إذا عدت من المدرسة فإني أقسّم وقتي بين المذاكرة والجلوس مع الأهل ورؤية الأصدقاء . (   )

جـ) لا أجلس مع أحد الطلاب لأنه في مزاحه يسخر ويستهزئ بالآخرين. (   )

ح) أحد أصدقائي إذا استيقظ للذهاب إلى المدرسة يصلي الفجر بعد خروج وقتها. (   )

س١١: اكتب ضد الكلمات الآتية:

الكلمة	ضدها
العدل	
الرفق	
الأناة	
الاعتدال	

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟



بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

الوحدة السادسة

أخلاق وسلوك نهى عنها الإسلام



حذر الإسلام من سوء الخلق، وعدَّ النبي ﷺ صاحبه من الأبعدين عنه منزلاً يوم القيامة وفي وحدة أخلاق وسلوك نهى عنها الإسلام ستتعرف على بعضاً من الأخلاق المنهي عنها وأثرها السيئ على الفرد والمجتمع، ومن هذه الأخلاق : الظلم، الإضرار بالآخرين، الغيبة والنميمة، الغضب، شهادة الزور.

أحاديث الوحدة

سَتَدْرُس في هذه الوحدة :

- قول النبي ﷺ : « من اقتطع شبرًا من الأرض ظلماً . . الحديث .
- قول النبي ﷺ : « اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ...... الحديث .
- قول النبي ﷺ في الحُمَّرة :« (من فجع هذه بولدها .....الحديث .
- قول النبي ﷺ : « من ضارَّ ضارَّ الله به ..... الحديث .
- قول النبي ﷺ : « أتدرون ما الغيبة ...... الحديث .
- قول ابن عباس رضي الله عنهما : « مَرَّ النبي ﷺ بقبرين فقال :إنهما ليعذبان .....الحديث .
- قول النبي ﷺ : « (إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد..... الحديث .
- قول النبي ﷺ : « (.. وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب ...... الحديث .
- قول النبي ﷺ : « ليس الشديد بالصُّرَعَة ..... الحديث .
- قول النبي ﷺ : « ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ..... الحديث .

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن :

١- تدرك معنى الظلم وتعدد صوره .
٢- تدرك معنى الشح وتحذر منه .
٣- تجتنب الإضرار بالآخرين وتحذر منه .
٤- تحذر من الغيبة والنميمة .
٥- تجتنب الغضب وتدرك آثاره السيئة .
٦- تجتنب قول الزور وشهادته.

ادّعت امرأة على سعيد بن زيد رضي الله عنه أنه أخذ شيئا من أرضها فخاصمته إلى مروان بن الحكم فقال سعيد رضي الله عنه : ما كنت آخذ من أرضها شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله ﷺ ، قال : وما سمعت من رسول الله ﷺ قال : ....، فقال له مروان : لا أسألك بينة بعد هذا ، فقال سعيد : اللهم إن كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في أرضها ، فما ماتت حتى ذهب بصرها ثم بينا هي تمشي في أرضها إذ وقعت في حفرة فماتت.

ما الحديث الذي منع سعيد من الظلم ؟ وما عاقبة الظلم في الآخرة ؟ لنقرأ الحديثين التاليين حَتَّى نتعرف على ذلك :

٢٥ عن سعيد بن زيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : (مَنْ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنْ الْأَرْضِ ظُلْمًا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ)[1]

٢٦ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : (اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ)[2]

(١) متفق عليه : البخاري : كتاب المظالم والغصب، باب إثم من ظلم شيئا من الأرض، برقم : (٢٤٥٢)، مسلم :كتاب المساقاة باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها،برقم : (١٦١٠) واللفظ له .

(٢) أخرجه مسلم : كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم برقم : (٢٥٧٨)

بعد أن قرأت الحديثين ما الذي يجب عليك فعله ؟ كوِّن من إجابتك عنواناً مناسباً للحديثين واكتبه في أعلى الصفحة .

سعيد بن زيد رضي الله عنه

سعيد بن زيد بن عمرو العدوي أبو الأعور، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة[١]، من السابقين الأولين، أسلم قديماً قبل دخول دار الأرقم بن أبي الأرقم، ومن البدريين ومن الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه، شهد جميع الغزوات مع رسول الله ﷺ، وشهد حصار دمشق.

جابر بن عبد الله رضي الله عنه

جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري الخزرجي، شهد بيعة العقبة مع السبعين وكان أصغرهم.

قال رضي الله عنه : غزوت مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة، و قال : لم أشهد بدراً ولا أحداً منعني أبي من أجل البقاء عند أخواتي فلما قتل يوم أحد لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط[٢] ، عن عمرو رضي الله عنه قال : سمعت جابراً قال : كنا يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة فقال لنا رسول الله ﷺ أنتم اليوم خير أهل الأرض.[٣]

وعن جابر رضي الله عنه قال : استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمساً وعشرين مرة.[٤]

وكان له حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم، وكان مفتي المدينة في زمانه، وبلغ عدد أحاديثه التي رواها عن النبي ﷺ (١٥٤٠) حديثاً، مات رضي الله عنه سنة (٦٨ هـ).

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
	وضع الشيء في غير موضعه.
طوقه	جعل طوقاً في عنقه
الشح	شدة البخل
استحلوا	
	محرمات الأعراض والأموال.

(١) أخرجه الترمذي: برقم : (٣٧٥٧)، فضائل الصحابة للإمام أحمد :برقم:(٨٥).
(٢) أخرجه مسلم برقم : (١٨١٣).
(٣) أخرجه البخاري برقم : (٤١٥٤)، مسلم برقم : (١٨٥٦).
(٤)أخرجه الترمذي برقم : (٣٨٥٢).

من معاني الحديث وإرشاداته

- الظلم خلق ذميم ومعصية كبيرة،يحذرك الرسول ﷺ منه فيخبرك عن جزاء الظالم،فمن جزائه :
  - أن يكون في . . . . يوم القيامة .
  - أن من ظلم شيئاً من الأرض فإنه يُجعل في عنقه يوم القيامة طوقاً من سبع أرضين .
- احذر أن تظلم أحداً أبداً سواءً أكان من زملائك أم من الأطفال والخدم و غيرهم، فدعوة المظلوم مستجابة و ليس بينها وبين الله حجاب .
- الظلم أنواع، منها :
  - ظلمك لنفسك بتعدي حدود الله ﴿ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ﴾ سورة الطلاق آية(١) ،
  - من أمثلة ظلم النفس :
    - . . . .
    - . . . .
    - . . . .
- ظلمك لغيرك من الناس، وهو أنواع كثيرة، منها :
  - الظلم في الجسد مثل : الاعتداء على الغير بالقتل أو . . . .
  - الظلم في المال مثل : . . . .
  - الظلم في العرض مثل : أن يتهمه في عرضه بالفاحشة وهو بريء منها .
- احذر من أسباب الظلم ،ومن أعظمها الشح ،إذ يقود صاحبه إلى سفك. . . . . وانتهاك . . . .
- عود نفسك على الصدقة والبذل والكرم والإحسان للآخرين،ومحبة الخير لهم .

كيف يؤدي الشح إلى سفك الدماء؟

فكر

تطبيقات سلوكية

- أجتنب ظلم أي أحدٍ من الناس طاعة لله ورسوله ﷺ.
- أعود نفسي على الإحسان والكرم والجود.

التقويم

س١: يقع الظلم كثيراً على الخدم والعمال، اذكر بعض صور ذلك في المجتمع.

س٢: بيِّن ضد كل من:

الكلمة	ضدها
الظلم	
الشح	

س٣: اذكر ثلاثة أمثلة على الشح.

س٤: ما العلاقة بين الظلم والشح ؟

س٥: وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند
من خلال تأملك لهذا البيت، متى يكون الظلم شديداً على النفوس؟

س٦: اذكر ثلاثاً من فضائل جابر وسعيد بن زيد رضي الله عنهما.

معلومات إثرائية

دعوة المظلوم مسلماً كان أو كافراً مستجابة لا ترد، ففي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن فقال: (اتق دعوة المظلوم، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب)[١]

قال الشاعر

لا تظلمن إذا ما كنت مقتدراً
فالظلم آخره يأتيك بالندم

نامت عيونك والمظلوم منتبه
يدعو عليك وعين الله لم تنم

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢٤٤٨)، مسلم برقم: (١٩)



الإضرار بالآخرين من الأعمال المنكرة التي تأباها العقول والفطر السليمة وقد جاء الإسلام بالنهي عن ذلك حتى وإن كان الضرر متعلقاً بالحيوان.

٢٧ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ فَرَأَيْنَا حُمَّرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا فَجَاءَتْ الْحُمَّرَةُ فَجَعَلَتْ تَفْرِشُ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِوَلَدِهَا رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا)[١]

٢٨ عن أبي صرمة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (مَنْ ضَارَّ ضَارَّ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ)[٢]

---

(١) أخرجه أبو داود: كتاب الجهاد، باب في كراهية حرق العدو بالنار،برقم: (٢٦٧٥)

(٢) أخرجه أبو داود: كتاب القضاء، أبواب من القضاء،برقم: (٣٦٣٥)، الترمذي: كتاب البر والصلة،باب ما جاء في الخيانة والغش،برقم: (١٩٤٠)

بعد أن قرأت الحديثين ما الفكرة المشتركة بينهما؟ كوّن من إجابتك عنواناً مناسباً للحديثين واكتبه في أعلى الصفحة.

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي، كناه الرسول ﷺ بأبي عبدالرحمن[1]

كان رجلاً نحيفاً قصيراً، قال رسول الله ﷺ :(لَرِجْلُ عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد).[2]

أسلم بمكة قديما وهاجر الهجرتين وشهد بدراً وبقية الغزوات مع رسول الله ﷺ.

وهو صاحب نعل رسول الله ﷺ كان يُلبسه إياها إذا قام، فإذا جلس أدخلها في ذراعه، قال له الرسول ﷺ: يرحمك الله إنك غُلَيِّمٌ مُعَلَّمٌ.[3]

كان حسن الصوت بالقرآن قال ﷺ: من أحب أن يقرأ القرآن غَضّاً كما أُنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد [4]، وكان رضي الله عنه إذا هدأت العيون قام فسُمع له دويٌّ كدوي النحل.

مات رضي الله عنه بالمدينة ودفن بالبقيع سنة (٣٢ هـ).

أبو صِرْمة رضي الله عنه

مالك بن قيس المازني الأنصاري، شهد بدراً وما بعدها من الغزوات مع رسول الله ﷺ، كان شاعراً محسناً.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
حمرة	طائر صغير يشبه العصفور
فرخان	
تفرش	ترفرف بجناحها
ضار	أوصل الضرر
شاق	

(١) أخرجه الحاكم: ٣/٣١٣.

(٢) أخرجه أحمد : ١/١١٤، صححه ابن حبان : برقم (٧٠٦٩).

(٣) أخرجه أحمد : ٣/٣٧٩، صححه ابن حبان : برقم (٧٠٦١).

(٤) أخرجه أحمد : ١/٧، صححه ابن حبان : برقم (٧٠٦٦).

من معاني الحديث وإرشاداته

- دين الإسلام دين عظيم بني على الرحمة والعدل فرحمة الإسلام شملت المسلم والكافر، الكبير والصغير، الغني والفقير ، الصحيح والمريض ، الحي والميت، وشملت حتى الحيوان.
- لا يجوز إيذاء أحد بغير حق ومن ذلك حرمة إيذاء الحيوان، فقد دخلت امرأة النار في هرة.
- صور الإضرار والمشقة بالآخرين متنوعة منها :
  - الإضرار المالي مثل: الاعتداء على الممتلكات ، ....
  - الإضرار البدني مثل : ....، ....
  - الإضرار النفسي مثل : السخرية والاستهزاء ، ....
  - الإضرار في العرض والسمعة مثل : القذف ، الغيبة .
- لمنع الإضرار بالآخرين شرع الإسلام أحكاماً تحقق ذلك منها :
  - مشروعية العقوبات والقصاص .
  - ....
  - ....
- من وقع منه الإضرار وألحق المشقة بالآخرين فإن الله يوقع به الضرر في ماله وممتلكاته ويلحق به المشقة في نفسه وبدنه فالجزاء من جنس العمل ، وقد يؤجل الله عقوبته في الآخرة .

فكر

ما الفرق بين الضرر والمشقة؟

....

تطبيقات سلوكية

- أجتنبُ الإضرار بالآخرين ولا ألحق بهم المشقة طاعة لله ورسوله ﷺ.
- أحرِصُ على الاتصاف بالرحمة مع كل أحد حتى مع الحيوان.

التقويم

س١ ضع علامة (✓) عند الإجابة الصحيحة وعلامة (✗) عند الإجابة الخاطئة مما يأتي :

أ. حبس الحيوان وجعله هدفاً للرماية يعد من التسلية المباحة.( ).

ب.جاء الإسلام بحفظ عرض المسلم وماله ودمه ( ).

ت.صيد الحيوانات والطيور المباحة من أجل أكلها لا يجوز لأن فيه تعذيبًا لها ( )

ث. الحيوان المؤذي لا يجوز قتله؛ لأن ذلك ينافي الرحمة ( ).

ج.من مناقب الصحابي الجليل أبي صرمة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنه شهد بدراً ( ).

س٢ الرأفة بالحيوان ورحمته قد تكون سبباً في دخول الجنة، اذكر حديثاً يدل على ذلك.

س٣ اذكر اسم الصحابي الجليل (أبي صرمة).

معلومات إثرائية

كتب عمر بن عبدالعزيز – رحمه الله – إلى حاكم مصر : إنه بلغني أن بمصر إبلاً نقالات و يحمل على البعير منها ألف رطل : فإذا أتاك كتابي هذا فلا أعرفن أنه يحمل على البعير أكثر من ستمئة رطل.

و روي أن أبا الدرداء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كان له بعير فلما حضرته الوفاة قال يخاطبه يا أيها البعير لا تخاصمني إلى ربك فإني لم أحملك فوق طاقتك.

هل هناك من يحب أن يأكل لحم جيفة ميتة ؟
هل هناك من يحب أن يأخذ الناس من حسناته في الآخرة ؟
هل هناك من يحب أن يحمل سيئات الآخرين في الآخرة ؟

إن هذا هو نتيجة عمل الذي يقع في أعراض الناس بالغيبة ويمشي بينهم بالنميمة ، فلتقرأ تحذير النبي ﷺ من ذلك في الأحاديث الآتية :

٢٩ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :(أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ قِيلَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ قَالَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ)[١]

٣٠ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال : (مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ الْبَوْلِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ فَغَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : لِمَ فَعَلْتَ هَذَا قَالَ : لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا)[٢]

---

(١) أخرجه مسلم : كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الغيبة برقم : (٢٥٨٩)

(٢) متفق عليه : البخاري :كتاب الوضوء، ، باب ما جاء في غسل البول٠٠٠ ، برقم : (٢١٨)، مسلم : كتاب الطهارة، باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه برقم : (٢٩٢).

من عناوين الحديثين المناسبة : تحريم الغيبة ، اقترح عنواناً آخر مناسباً لموضوع الحديث واكتبه في أعلى الصفحة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
وما يعذبان في كبير	سبب عذابهما يسير على من يريد التوقي عنه
لا يستتر من البول	لا يتقي منه
جريدة	عسيب النخل المجرد من ورقه.

مصطلحات

الغيبة : ذكر الإنسان في غيبته بما يكره بما هو فيه.
البهتان : ذكر الإنسان في غيبته بما يكره وهو ليس فيه
النميمة : نقل كلام الغير بقصد الإفساد.

من معاني الحديث وإرشاداته

- اللسان مع صغر حجمه إلا أنه من أكثر ما يسبب لصاحبه العقاب؛ وذلك لكثرة آفاته وآثامه التي منها الغيبة والنميمة، وقد نهى الله عن الغيبة ووصف المغتاب لأخيه بأبشع صورة فقال تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ... ﴾.
- الغيبة والنميمة من كبائر الذنوب وهما سبب للفرقة بين الإخوة والجيران والأصدقاء، وزوال المحبة و ....
- تكون الغيبة بذكرك أخاك بما يكرهه سواء كان ذلك في بدنه، أو دينه، أو دنياه، أو نفسه، أو غير ذلك مما يتعلق به سواء ذكرته : باللفظ مثل : .... أو بالإشارة والرمز مثل : ....
- يتضاعف الإثم إذا كان ما ذكرته ليس موجودا في أخيك،فتكون جمعت بين الغيبة و.......................... ....
- النميمة أشد هذه الآفات في الإفساد والتفرقة بين الأصحاب وأسرعها في قطع أواصر المحبة.
- من الكبائر التي قد يتهاون فيها بعض الناس عدم التحرز والتوقي من إصابة الجسم أو الثوب من البول والنجاسات، فلتحرص على الطهارة والنزاهة لئلا تعرض نفسك للعقاب.
- كما تحرص على تطهير نفسك من البول والنجاسات الحسية فلتسع كذلك لتنقية لسانك وقلبك من الآفات والنجاسات المعنوية من الغيبة والنميمة والبهتان.

فكر

يقول أهل العلم: لا يجوز لأحد أن يضع جريدة نخل على أي قبر؛ لأن هذا الفعل خاص بالرسول ﷺ لماذا صار هذا العمل من خصائص الرسول ﷺ ؟

....

....

....

تطبيقات سلوكية

- أحفظ لساني من الغيبة والبهتان والنميمة لئلا أقع في الإثم.
- أجتنب مجالس الغيبة والنميمة.
- أحرص على الطهارة وأتجنب النجاسات الحسية والمعنوية.

معلومات إثرائية

من المواضع التي تباح فيها الغيبة

التعريف مثل: (فلان الأعرج) لمن اشتهر بهذا الوصف ولم يكرهه	الاستفتاء مثل أن يقول المستفتي: (لي أبناء يتكاسلون عن الصلاة)	المجاهر بالفسق (كالمجاهر بشرب الخمر) فيجوز ذكره بما يجاهر به.	التحذير مثل أن يقول المستشار: (لا تنكحوا فلاناً فإنه لا يصلي، سيء الخلق)	الاستعانة على تغيير المنكر مثل (إبلاغ هيئة الأمر بالمعروف: فلان يعمل كذا من المنكرات).	التظلم مثل أن يقول عند القاضي: (فلان ظلمني)

التقويم

س١ **اذكر الفرْقَ بَيْنَ الغيبة والبهتان والنميمة.**

س٢ **في المواقف الآتية حدد ما هو من الغيبة وما ليس منها؟**

- يدعو أحمدُ صديقه عَلِيًّا بالطويل لشهرته بهذا الوصف وعدم كراهته له.
- خالد يُحدِّث سعداً بأعمال خاطئة يزعم أن عبدالله فعلها وعبدُالله منها بريء.
- سالم ينادي زميله عمر الضعيف في دراسته بالمتفوق إحراجاً له عند زملائه.
- ناصر يمسك أذنه إذا رأى صديقه صالح ليغضبه لأن أذن صالح كبيرة.

س٣ **يعد أبو هريرة رضي الله عنه من أحرص الصحابة رضي الله عنهم على العلم، اذكر موقفاً له يدل على ذلك.**

س٤ **شبه الله تعالى في سورة الحجرات من يغتاب بمن يأكل لحم أخيه الميت، ما وجه الشبه بينهما؟**

س٥ **في حديث ابن عباس رضي الله عنهما دلالة على إثبات عذاب القبر والشفاعة، وضح ذلك.**

الدرس الثامن



ما النتيجة إذا لم تطفأ ؟

وكذلك يفعل الغضب

٣١ عن سليمان بن صُرد رضي الله عنه قال: (كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَّانِ فَأَحَدُهُمَا احْمَرَّ وَجْهُهُ وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ)(١)

٣٢ عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال: قد دعوت بدعوات سمعتهن من رسول الله ﷺ: (اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ)(٢)

٣٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ)(٣)

---

(١) متفق عليه: البخاري: كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده ...، برقم: (٣٣٨٢)، مسلم: كتاب البر والصلة، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب، برقم: (٢٦١٠)

(٢) أخرجه النسائي: كتاب السهو، باب نوع آخر، برقم: (١٣٠٥)

(٣) متفق عليه: البخاري: كتاب الأدب، باب الحذر من الغضب، برقم: (٦١١٤)، مسلم: كتاب البر والصلة، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب، برقم: (٢٦٠٩)

بعد قراءاتك للأحاديث الثلاثة السابقة، اختر أي الموضوعات الآتية أنسب ليكون عنواناً للدرس:

فضل الحلم. — من أدعية الصلاة. — التحذير من الغضب. — تحريم السب والشتم.

سليمان بن صُرَد رضي الله عنه

سليمان بن صُرَد الخزاعي، أبو مطرف، كان اسمه في الجاهلية يساراً فسماه رسول الله ﷺ سليمان، كان خَيّراً فاضلاً صاحب عبادة، وكان له شرف في قومه،مات رضي الله عنه سنة (٦٥ هـ).

عمار بن ياسر رضي الله عنهما

عمار بن ياسر العنسي أبو اليقظان، أمه هي سمية مولاة بني مخزوم من كبار الصحابيات رضي الله عنها ، أحد السابقين الأولين شهد بدراً و بقية الغزوات مع رسول الله ﷺ،هاجر إلى أرض الحبشة ثم إلى المدينة، من فضائله ما رواه علي رضي الله عنه قال: استأذن عمار على النبي ﷺ فقال: ائذنوا له مرحباً بالطيب المطيَّب[١]، وفي رواية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن عماراً مُلئ إيماناً إلى مُشَاشه[٢] ، وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: لأبي عمار وأم عمار وعمار: اصبروا آل ياسر موعدكم الجنة [٣]، وعن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من عادى عماراً عاداه الله ومن أبغضه أبغضه الله[٤]، مات رضي الله عنه سنة (٣٧ هـ).

---

(١) أخرجه الترمذي برقم : (٣٧٩٨) وقال: حسن صحيح .
(٢) صححه ابن حبان برقم : (٧٠٧٦).
(٣) أخرجه الطبراني برقم : (٧٦٩)،قال في مجمع الزوائد : ورجاله ثقات : (٩/ ٢٩٣).
(٤) صححه ابن حبان برقم : (٧٠٨١) .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أوداجه	الوَدْج : عِرْقٌ في العُنُق
في الغيب والشهادة	في السر والعلانية
نعيما لا ينفد	لا ينقضي
قرة عين	سعادة
برد العيش	العيش الخالي من الكدر
ضراء مضرة	
هداة مهتدين	
الشديد	القوي
الصرعة	الذي يغلب كل من صارعه

من معاني الحديث وارشاداته

- يحرص الشيطان على إغوائك وتعريضك للعقوبة من خلال إيقاعك في الذنوب والمعاصي.
- مداخل الشيطان على الإنسان كثيرة ، ومن أعظمها دخوله عليه في حال الغضب ، فيعمل أعمالاً ، ويتكلم بكلمات وهو غضبان يندم عليها عند ذهاب الغضب عنه .
- مما يترتب على الأعمال والأقوال التي يعملها الإنسان حال غضبه :
  - الظلم والاعتداء على الآخرين بغير حق .
  - إفساد العلاقات وذهاب المودة بين الأقارب والأصدقاء.
  - ....
  - ....
  - ....

- الغضب خلق مذموم تستطيعين التخلص منه واجتنابه بالطرق الآتية :
  - سؤال الله تعالى أن يذهبه عنك كما جاء في دعاء النبي ﷺ: ....
  - الاستعاذة من الشيطان الرجيم أثناء الغضب فإنه هو الذي يوقد نار الغضب .
  - الوضوء أثناء الغضب .
  - تَغْيِيرُ الحال أثناء الغضب ، فإن كان واقفاً فليجلس ، وإن كان ....
  - تعويد النفس على الحلم وتذكيرها بفوائده ، وتذكر مفاسد الغضب .
  - ....
  - ....
- حينما تسيطر عليك مشاعر الغضب فإنك تكون ضعيفًا بيد الشيطان والنفس الأمارة بالسوء منقاداً لتصرفات غير مقصودة وهذا غاية الضعف والهزيمة .
- عندما تسيطر على غضبك وتَتحَكَّم فِى تصرفاتك وتَنْظُر في عواقب الأمور ولا تَجْعَل الغضب يتلاعب بك فإن هذا هو الانتصار والقوة الحقيقية .

فكر

لماذا جمع بين حال الغضب والرضا في قوله ﷺ : (وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب) ؟

....

....

تطبيقات سلوكية

- أجتنب الأسباب المؤدية للغضب وأعمل الأعمال التي تزيله إذا غضبت .
- أسيطر على تصرفاتي عند الغضب ولا أبطش بالآخرين .

التقويم

س١ ضع علامة (✓) عند الإجابة الصحيحة وعلامة (✗) عند الإجابة الخاطئة مما يأتي :

أ. الغضب خلق لا يمكن التخلص منه (   ).

ب. من طرق التخلص من الغضب الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم (   ).

ت. عندما تسيطر عليك مشاعر الغضب فهذا دليل على قوتك (   ).

ث. من الآثار التي تنتج عن الغضب ظلم الآخرين والاعتداء عليهم (   ).

ج. توفي الصحابي الجليل سليمان بن صرد رضي الله عنه سنة خمس وخمسين (   ).

ح. من صفات عمار بن ياسر رضي الله عنهما أنه كان طويلاً بعيد ما بين المنكبين (   ).

س٢ مدح الله سبحانه وتعالى من يتحلى بالحلم وكظم الغيظ عند الغضب ،ما الآية التي تدل على ذلك ؟

س٣ هل الغضب مذموم دائماً ، وضح ذلك .

س٤ اذكر موقفاً من سيرة عمار بن ياسر رضي الله عنهما يدل على تواضعه .

معلومات إثرائية

قال ابن القيم [١] ـ رحمه الله تعالى ـ

أركان الكفر أربعة الكبر والحسد والغضب والشهوة فالكبر يمنعه الانقياد والحسد يمنعه قبول النصيحة وبذلها والغضب يمنعه العدل والشهوة تمنعه التفرغ للعبادة فإذا انهدم ركن الكبر سهل عليه الانقياد وإذا انهدم ركن الحسد سهل عليه قبول النصح وبذله وإذا انهدم ركن الغضب سهل عليه العدل والتواضع وإذا انهدم ركن الشهوة سهل عليه الصبر والعفاف والعبادة

(١) الفوائد : (١/ ١٥٧)

الدرس التاسع

إذا تأخر اثنان عن صلاة الجماعة ، فقضاها أحدهما في وقتها وأهملها الآخر حتى خرج وقتها ، فأيهما أشد ذنباً ؟

ولو تشاجر مسلمان فسب أحدهما الآخر ، في حين عمد الآخر إلى صاحبه فقتله ، فهل هما في المعصية سواء؟

كل الذنوب يكرهها الله تعالى ، ولكنها تتفاوت وتختلف فمنها الكبائر ومنها الصغائر ، وقد حذر النبي ﷺ من جميع الذنوب وخص بعضها بمزيد من التحذير والتشنيع لعظمها كما في الحديث التالي :

٣٤ عن أبي بكرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قال النبي ﷺ : (أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ثَلاثًا قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ أَلا وَقَوْلُ الزُّورِ قَالَ فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ)

متفق عليه : البخاري : كتاب الشهادات باب ما قيل في شهادة الزور ....، برقم : (٢٦٥٤)، مسلم : كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها برقم : (٨٧)

ضع إشارة أمام أقرب جملة تعبر عن موضوع الحديث وتتوافق مع موضوع الوحدة ، ثم اُكْتُبها في أعلى الصفحة :

التحذير من الشرك .   التحذير من قول الزور .   بيان أكبر الكبائر .

أبو بكرة رضي الله عنه

نُفيع بن الحارث الثقفي رضي الله عنه مولى رسول الله ﷺ ، قيل له أبو بكرة لأنه تدلى إلى النبي ﷺ ببكرة من حصن الطائف فكني أبا بكرة، وأعتقه رسول الله ﷺ يومئذ، كان رجلاً صالحاً ورعاً،وكان من فقهاء الصحابة رضي الله عنه ومن الآمرين بالمعروف،قال الحسن البصري: لم ينزل البصرة أفضل من أبي بكرة وعمران بن حصين رضي الله عنهما، مات رضي الله عنه سنة (٥١ هـ).

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
عقوق الوالدين	عصيانهما، أو الإساءة إليهما بالقول أو الفعل أو عدم الإحسان إليهما .
قول الزور	الكذب

مصطلحات

الكبائر : ما توعد عليه الشرع بلعن أو غضب ، أو رتب عليه حَدًّا في الدنيا أو عذابًا في الآخرة .

من معاني الحديث وإرشاداته

- حبيبك محمد ﷺ يحذرك من كبائر الذنوب والتي لا تكفرها إلا التوبة مثل : الإشراك بالله ، و...................، و................... ، و ....
- الكذب مع خطورته إلا أن كثيراً من الناس يتهاون به، وأسباب الوقوع فيه كثيرة، لذا كرر ﷺ (وقول الزور) حتى يشعرهم بخطورته .
- الزور يكون في القول بالكذب، ويكون في الشهادة على الباطل، ويكون في الفعل بتزوير الأوراق النقدية والمستندات الرسمية ونحوها.

- قول الزور والشهادة عليه والتزوير يترتب عليها مفاسد كثيرة منها :
  - اختلاط الحق بالباطل .
  - ضياع الحقوق وانتشار الظلم والتعدي.
  - ....
  - ....
- انتشار الزور في القول والفعل والشهادة بين الناس ظاهرة خطيرة تجب معالجتها ، وما من مشكلة إلا ولها أسبابها ولابد لها من حل ، فمن الأسباب المؤدية إلى انتشار الزور :
  - ....
  - ....
  - ....
  - ....
- من الأمور التي تعالج بها هذه المشكلة :
  - ....
  - ....
  - ....
  - ....

فكر

لماذا كرر الرسول ﷺ قول : (ألا أنبئكم بأكبر الكبائر) ثلاث مرات؟

....

....

تطبيقات سلوكية

- أجتنب الأسباب المؤدية إلى الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقول الزور وشهادة الزور.
- أحرص على قول الصدق والشهادة على الحق ولا أخاف في الله لومة لائم.

التقويم

س١ في الحديث دلالة على محبة الصحابة رضي الله عنهم للنبي ﷺ، وضح الشاهد من الحديث على ذلك.

س٢ نفى الله في سورة الفرقان آية (٧٢) عن عباد الرحمن صفة لها ارتباط بموضوع الدرس فما هي هذه الصفة؟ وما الآية الكريمة؟

س٣ اذكر مثالاً على شهادة الزور.

س٤ ما مدى صحة هذه العبارات مع تصحيح الخطأ إن وجد:

أ. يجب طاعة الوالدين في كل شيء لأن هذا من البر.

ب. أخذ حقوق الناس أو المعاونة على ذلك بالكذب من الظلم والزور.

ت. أعتق الرسول ﷺ أبا بكرة الثقفي رضي الله عنه عند حصار الطائف.

ث. إذا كانت هناك مصلحة من شهادة الزور فلا مانع من ذلك.

معلومات إثرائية

من كبائر الذنوب :

- قتل النفس التى حرم الله إلا بالحق.
- أكل مال اليتيم.
- أكل الربا.
- التولي يوم الزحف.
- قذف المحصنات الغافلات المؤمنات.
- سب الرجل والديه.
- اليمين الغموس.
- استحلال بيت الله الحرام.

أسئلة عامة

س١ دلل على حكم الظلم .

س٢ صغْ عبارة من إنشائك تحمل شعارًا يحذر من الظلم من قوله ﷺ: (حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم).

س٣ استنبط فائدة واحدة من قوله ﷺ : (من اقتطع شبراً من الأرض ظلماً طوقه الله إياه يوم القيامة من سبع أرضين).

س٤ اذكر أثرين من آثار التراحم بين المسلمين.

س٥ يستغل بعض الناس شبكة الإنترنت أو الهاتف الجوال في الإساءة للآخرين وسبهم والإضرار بهم، فماذا تَقْتَرِح لذلك ؟

س٦ اذكر ثلاثة أحكام من الأحكام الشرعية التي تدل على يسر الإسلام وسماحته.

س٧ بين واجب المسلم إذا جلس في مجلسٍ فيه غيبة .

س٨ اربط بين حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه وحديث : (من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شئ فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته ، وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه)[١]

س٩ أرشد النبي ﷺ في حديث سليمان بن صرد رضي الله عنه إلى وسيلة يُزَالُ بها الغضب،فما هي ؟

س١٠ اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي :

أ الغضب سبب في :

١ . احترام الآخرين لي . ٢ . ذهاب المودة. ٣ . عدم الإيذاء من قبل الآخرين.

---

(١) أخرجه البخاري برقم : (٢٤٤٩) .

ب القوة الحقيقية التي يمدح بها المسلم:

١. قدرته على ضبط نفسه. ٢. قوة البدن. ٣. قدرته على الانتقام.

ت من التوجيهات التي وردت عن النبي ﷺ إذا غضب المسلم :

١. يتوضأ. ٢. يغمض عينيه . ٣. يعد من (١– ١٠)

س١١ كيف يستغل الشيطان غضب الإنسان ؟

س١٢ إذا كان القاضي غضبان فإنه لا يحكم بين الناس، فلماذا؟

س١٣ اشرح حديث أبي هريرة رضي الله عنه في الغضب في حدود سطرين .

س١٤ حرم الله قول الزور وشهادة الزور،فلماذا ؟

س١٥ كرر النبي ﷺ في حديث أبي بكرة من التحذير من قول الزور وشهادته،فلماذا؟

س١٦ هل يلزم من ذكر قول الزور وشهادة الزور مع الإشراك بالله في الحديث استواؤهما في الإثم؟

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟



بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعْمَل؟

الوحدة السابعة

البعد عن مواضع الريب



المسلم يحذر من الوقوع في الأمور القبيحة مما يخالف الخلق الحسن ، ولا يحب أن يظهر بمظهر السوء ولو كان ذلك بمجرد ظن الناس واتهامهم ، لذا فهو حريص على البعد عن الأسباب التي تسئ إلى سمعته وتعرضه للاتهام وظن السوء ، ومن ذلك عدم التعرض لمواطن الريب .

وفي هذه الوحدة نشير إلى بعض مواطن الريب مثل خلوة الرجل بالمرأة الأجنبية ، وتناجي الاثنين دون الثالث ، وموقف المسلم حينما يجد نفسه في موضع يظن به ريبة بأن يوضح الأمر ويبينه لمن رآه ليغلق على الشيطان وساوس ظن السوء .

أحاديث الوحدة

سَتَدْرُسِينَ في هذه الوحدة :

- قول النبي ﷺ :« إياكم والدخول على النساء ..... الحديث .
- قول صفية رضي الله عنها :« كان ﷺ معتكفاً .... الحديث .
- قول النبي ﷺ :« إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر ..... الحديث .

ويتوقّع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن :

١ـ تتجنب الخلوة بالرجل غير المحرم .

٢ـ تدرك مظاهر الخلوة بالرجل غير المحرم وخطورة ذلك .

٣ـ تدرك اهتمام الإسلام بنظافة المجتمع وتطهيره من الأخلاق الرذيلة .

٤ـ تتجنب التناجي المنهي عنه .

٥ـ تدرك الأثر السلبي لتناجي الاثنين دون الثالث .

٦ـ تستشعر عظمة الإسلام في سد باب الشك والريب .

٧ـ تبتعد عن مواضع الشك والريب .

يحرص الشيطان على إغواء الإنسان وإيقاعه في الذنوب والمعاصي ، وله في ذلك طرق ومداخل ، فتجده يحرص على الأحوال التي يظهر فيها ضعف الإنسان ليوقعه في المعصية ، فيستغل حال المرض ليوقع الإنسان في التعلق بغير الله ، ويستغل حال الغضب ليوقع الإنسان في ....، و يستغل خلوة الرجل بالمرأة ليوقعهما في ....

ولذا حرص الإسلام على منع أسباب المعاصي وإغلاق مواضع الريب كما في الحديث التالي :

٣٥ عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال : (إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللهِ أَفَرَأَيْتَ الْحَمْوَ قَالَ الْحَمْوُ الْمَوْتُ) .

متفق عليه: البخاري : كتاب النكاح، باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة ،برقم : (٥٢٣٢)، مسلم : كتاب السلام ،باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها،برقم : (٢١٧٢) .

عقبة بن عامر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

عقبة بن عامر الجهني رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أبو حماد، كان عالماً مقرئاً فصيحاً فقيهاً فرضياً شاعراً كبير الشأن، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، قال له عمر : أسمعني من القرآن،فقرأ فبكى عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . من تواضعه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنه قال : (كنا مع رسول الله ﷺ خدام أنفسنا نتناوب الرعاية؛ رعاية إبلنا) ولي إمرة مصر لمعاوية رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عنه ثلاث سنين، مات رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سنة (٥٨ هـ) بمصر.

كَوِّن جملة تُعبِّر عن موضوع الحديث وتتوافق مع موضوع الوحدة ، ثم اكتبها في أعلى الصفحة لتكون عنواناً للدرس .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
إياكم والدخول على النساء	احذروا الخلوة بالنساء الأجنبيات .
الأنصار	
الحمو	قريب الزوج كأخيه وابن عمه ونحوهما .

من معاني الحديث وإرشاداته

- تحرص الشريعة الإسلامية على منع وقوع الفتنة والفساد بمنع الأسباب المؤدية إليها .
- فتنة الرجل بالمرأة ، والمرأة بالرجل لها أسبابها التي تؤدي إليها،ومن تلك الأسباب :
  - الخلوة بالمرأة الأجنبية .
  - ....
  - ....
- يحرم على الرجل الدخول على المرأة التي ليست من محارمه وهي وحدها، كما يحرم على المرأة الخلوة مع الرجل بدون محرم.
- خلوة الرجل بالمرأة الأجنبية يترتب عليها مفاسد منها :
  - التعرض للريبة والتهمة .
  - ....
  - ....
- قد يتساهل الرجل في دخول أخيه أو ابن أخيه أو عمه أو ابن عمه على زوجته والخلوة بها في بيت واحد دون وجود محرم ، وهذه الخلوة أشد من خلوة غيرهم ، وذلك لـ...............
- يشبه الْحَمْوَ في الحكم من يكثر منهم دخول البيوت كالخدم والسائقين.
- يشمل التحذير خلوة الرجل بأخت زوجته أو عمتها أو خالتها بدون محرم.

فكر

عن عقبة رضي الله عنه قال: (كنا مع رسول الله ﷺ خدام أنفسنا نتناوب الرعاية رعاية إبلنا)[1] استنبط من قول عقبة رضي الله عنه فائدة تربوية.

....

....

تطبيقات سلوكية

- أجتنب الخلوة بالمرأة الأجنبية ولو كانت زوجة أخي أو عمي ...
- أحصن نفسي بالابتعاد عن الأسباب المؤدية للفتن والمعاصي.

التقويم

س١ ضع إشارة (✗) أمام ما يدخل في الخلوة المحرمة مما يأتي:

أ. انفراد الرجل بزوجة أخيه في المنزل (   ).

ب. وجود المرأة في مصلى النساء في المسجد تستمع لخطبة الجمعة (   ).

ت. بقاء الممرضة في العيادة وحدها مع الطبيب (   ).

س٢ بين كيف يدل الحديث على أن كل أمر يوصل إلى حرام فهو حرام.

س٣ أوجد العلاقة بين هذا الحديث وحديث : (ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان)[2]

س٤ اذكر ثلاثاً من فضائل عقبة بن عامر رضي الله عنه.

وسّع معلوماتك @

التحذير من الاختلاط (عبدالعزيز بن باز)

(١) أخرجه أبو داود،برقم : (١٦٩) ،وأصله في صحيح مسلم.

(٢) أخرجه الترمذي برقم : (٢١٦٥).

الدرس الحادي عشر

خالد مسؤول عن المشتريات في الشركة التي يعمل بها ، وأعجب مدير بحاسبه المحمول وطلب تأمينه لجميع موظفي الشركة ، أصبح مع خالد جهازان مما أثار الريبة في نفوس بقية الموظفين ، ماذا يفعل خالد لإبعاد تلك الريبة ؟.

الأصل حسن الظن بالمسلمين ولكن من تعرض لمواقع الريب فإن الشيطان يحرص على قذف التهمة في قلب من رآه ، فعلى من وقع في مثل ذلك أن يبعد عن إخوانه وساوس الشيطان بإيضاح الأمر وبيانه كما في الحديث الآتي :

٣٦ عن صفية بنت حيي -رضي الله عنها- قالت :

(كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا فَحَدَّثْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ فَانْقَلَبْتُ فَقَامَ مَعِي لِيَقْلِبَنِي وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ ، فَقَالَا : سُبْحَانَ اللهِ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا سُوءًا أَوْ قَالَ شَيْئًا)

متفق عليه : البخاري كتاب : بدء الخلق،باب صفة إبليس وجنوده ...، برقم : (٣٢٨١)، مسلم :كتاب السلام، باب بيان أنه يستحب لمن رؤى خاليا بامرأة وكانت زوجة أو محرما له أن يقول هذه فلانة ليرفع ظن السوء به برقم : (٢١٧٥).

اقترح عنواناً مناسباً للحديث ودوِّنه في أعلى الصفحة

صفية بنت حيي رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

صفية بنت حيي بن أخطب النضيرية أم المؤمنين رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، تزوجها النبي ﷺ سنة سبع من الهجرة، كانت شريفة عاقلة ذات حسب وجمال ودين رَضِيَ اللهُ عَنْهَا. قال أبو عمر ابن عبد البر: كانت صفية عاقلة حليمة فاضلة روينا أن جارية لها أتت عمر فقالت: إن صفية تحب السبت وتصل اليهود فبعث إليها فسألها عن ذلك فقالت: أما السبت فإني لم أحبه منذ أبدلني الله به الجمعة وأما اليهود فإن لي فيهم رحماً فأنا أصلها ثم قالت للجارية: ما حملك على هذا؟ قالت: الشيطان، قالت: اذهبي فأنت حُرَّة[١].

ومن صفاتها الصدق فعن زيد بن أسلم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: اجتمع نساء النبي ﷺ في مرضه الذي توفى فيه فقالت صفية بنت حيي رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: إني والله يا نبي الله لوددت أن الذي بك بي فغمزن أزواجه ببصرهن، فقال: مضمضن فقلن: من أي شيء، فقال: من تغامزكن بها، والله إنها لصادقة[٢].

ومن صفاتها الكرم فعن سعيد بن المسيب – رحمه الله – قال: قدمت صفية وفي أذنها خوصة من ذهب فوهبت منه لفاطمة ولنساء معها[٣]. ماتت رَضِيَ اللهُ عَنْهَا سنة (٥٠ هـ) بالمدينة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فانقلبت	فرجعت
ليقلبني	ليرجعني إلى بيتي
وكان مسكنها في دار أسامة	الدار التي صارت بعد ذلك لأسامة بن زيد
على رسلكما	لا تسرعا في المشي
سبحان الله يا رسول الله	تعجباً بمعنى: كيف نظن السوء برسول الله.

مصطلحات

الاعتكاف: لزوم المسجد بنية التعبد لله تعالى.

(١) الاستيعاب: (٤/١٨٧٢).
(٢) أخرجه بن سعد في الطبقات: (٢/ ٣١٣، ٨/ ١٢٨).
(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات: (٨/ ١٢٧).

من معاني الحديث وإرشاداته

- الشيطان الرجيم عدوك ويسعى للكيد لك وإيقاعك في الذنوب والمعاصي ومن ذلك التهمة وظن السوء بإخوانك المسلمين ، فكن على حذر.
- سوء الظن والاتهام بغير دليل يسبب مفاسد عديدة منها :
  - انتشار العداوة والبغضاء بين الناس.
  - ....
  - ....
- من وسائل وطرق إبعاد سوء الظن وإغلاق بابه على الشيطان :
  - الابتعاد عن مواطن الريب والتهم.
  - ....
  - ....
- يتأكد الابتعاد عن مواطن الريب وبيان الريبة في حق من يقتدى بهم كالأمراء والعلماء والقضاة والأئمة والمعلمين والآباء .
- على من تعرض لموطن ريبة أن يوضح الأمر لمن شاهده ، فإن ذلك يذهب ما يلقيه الشيطان ويبعد التهمة ، ويسلم المشاهد من إثم سوء الظن.

فكر

في الحديث دلالة على حسن تعامل النبي ﷺ مع أهله ، وضح ذلك.

....

تطبيقات سلوكية

- **أبتعد عن مواطن الريب وأبين للناس حقيقة الأمر إذا تعرضت لموقف ريبة.**
- **أحسن الظن بالمسلمين ولا أجعل للشيطان مجالاً لقذف الظن السيئ في نفسي.**

التقويم

س١ بيّن كيف يسبب سوء الظن انتشار العداوة والبغضاء.

س٢ علّل: يتأكد الابتعاد عن مواطن الريب وبيان الريبة في حق الأمراء والعلماء والقضاة والأئمة والمعلمين والآباء.

س٣ من خلال دراستك للحديث السابق اذكر مدخلين من مداخل الشيطان على المسلم.

س٤ استنبط من الحديث ما يلي:

أ – حكماً فقهياً.

ب – جانباً من هدي النبي ﷺ في العبادة.

ت – أدباً اجتماعياً.

س٥ تحلت أم المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها بصفات عدة، اذكر أربعاً منها.

الدرس الثاني عشر

٣٧ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: (إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الآخَرِ حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ مِنْ أَجْلِ أَنْ يُحْزِنَهُ)

متفق عليه: البخاري: كتاب الاستئذان، باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة، برقم: (٦٢٩٠)، مسلم: كتاب السلام، باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه، برقم: (٢١٨٤)

اختر أقرب العبارات التالية لموضوع الحديث وتتوافق مع موضوع الوحدة ، ثم دونها في أعلى الصفحة :
البعد عما يحزن المسلمين - من آداب التناجي - النهي عن تناجي اثنين دون الثالث

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يتناجى	يتحدث سراً
تختلطوا بالناس	
من أجل أن يحزنه	لأن ذلك يؤذيه ويدخل الحزن في نفسه

من معاني الحديث وإرشاداته

- دين الإسلام دين شامل حرم إيذاء المسلم في دمه وبدنه وماله وعرضه ومشاعره أيضاً ، وهذا يدل على عظم حرمة المسلم ومكانته عند الله .
- ينبغي عليك مراعاة شعور إخوانك المسلمين، فتجتنب ما يثير الشك أو الريبة في نفوسهم، مثل:
  - إذا كنتم ثلاثةً فلا يتناجَ اثنان دون الثالث، أو كنتم جماعة فلا تتناجوا دون أحدكم.
  - ....
  - ....
- تناجي الاثنين دون الثالث يسبب مفاسد منها :
  - ....
  - ....
- المحرم في تناجي الاثنين إذا كان معهما ثالث ، أما لو كانوا أربعة أو أكثر فتناجى اثنان دون البقية فجائز ، كما يجوز تناجي الاثنين دون الثالث إذا أذن لهما في ذلك.
- الشيطان يحرص على أن يوقع في نفس من استثني من النجوى الأوهام والشكوك ، فعلى من وقع منه التناجي أن يعتذر من أخيه ويبين له ما كان منه من نجوى .

فكر

إذا كنتم خمسةً فلا يجوز أن يتناجى أربعة دون الخامس، لماذا؟

....

تطبيقات سلوكية

- **إذا كنا ثلاثاً فإني أجتنب التناجي مع صاحبي دون الثالث مراعاة لمشاعره.**
- **أجتنب التناجي بالغيبة والنميمة والإضرار بالآخرين.**

التقويم

س١ **ضع علامة (✓) عند الإجابة الصحيحة وعلامة (✗) عند الإجابة الخاطئة مما يأتي :**

أ. يحرم التناجي بين اثنين دون الثالث،لأن في ذلك أذية له ( ).

ب. إذا كان في المجلس أربعة فلا يجوز أن يتناجى اثنان دون البقية ( ).

ت. صاحب وضوء النبي ﷺ هو عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ( ).

س٢ **على ماذا يدل تحريم الإسلام للنجوى؟**

س٣ **مراعاة مشاعر الآخرين أدب إسلامي، مثّل لبعض الصور في مراعاة مشاعر الآخرين من حياتك اليومية.**

س٤ **ما الواجب على من كان في مجلس هو ثالثهما فتناجيا دونه؟**

معلومات إثرائية

شرع الإسلام أحكاماً كثيرة يظهر فيها مراعاة المشاعر، ونشر الألفة والمحبة بين المسلمين ومن تلك الأحكام:

- مشروعية القول الحسن واختيار الكلمات والألفاظ المناسبة قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُواْ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ﴾ سورة الإسراء آية (٥٣)
- مشروعية التهنئة في الأعياد وعند الزواج وعند قدوم المولود ... ونحو ذلك، ومشروعية التعزية في حال وفاة قريب له أو صديق.
- استحباب زيارة المريض والدعاء له وتذكيره بالصبر والاحتساب .
- مشروعية ابتداء السلام ورده والتصافح ودعوة المسلم لأخيه بأحب الأسماء إليه.
- استحباب التبسم عند التقاء المسلم بأخيه المسلم والإفساح له في المكان ، ومنع القطيعة والتهاجر.
- الحث والترغيب في قضاء المسلم حاجة أخيه المسلم.

أسئلة عامة

س١ اذكر ثلاثة من الأحكام التي جاءت بها الشريعة، منعاً لوقوع الافتتان بالمرأة.

س٢ لماذا نهى النبي ﷺ عن الدخول على النساء؟

س٣ ما مدى صحة العبارات الآتية مع تصحيح الخطأ إن وجد:

أ) يجوز للرجل الخلوة مع زوجة أخيه إذا كان أخوه راضياً.

ب) كان عقبة بن عامر رضي الله عنه من أحسن الناس صوتاً بالقرآن.

ت) الخلوة بالنساء الأجنبيات تؤدي إلى الفساد في المجتمع.

ث) الحمو يطلق على أقارب الزوج ما عدا أخا الزوج.

س٤ تعميق الألفة وقطع أسباب الفرقة من مقاصد الإسلام، كيف تستدل على هذا القول من حديث (إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى ...).

س٥ ما الحديث الذي ورد عن النبي ﷺ في الوصية بأخذ القرآن من عبدالله بن مسعود رضي الله عنه؟

س٦ ما الموقف الذي يتخذه من تعرض لموضع ريبة واتهمه الناس وهو بريء؟

س٧ في حديث صفية رضي الله عنها دلالة على اهتمام الإسلام بالمرأة ومحافظته عليها، بيِّن ذلك.

س٨ لأم المؤمنين صفية رضي الله عنها موقف مع جاريتها، ما هذا الموقف؟ وكيف كان تصرف صفية رضي الله عنها معها؟

س٩ ما حكم التناجي في الحالات الآتية:

أ) صديقان يتحدثان معاً بصوت خافت، ثم دخل عليهما صديق ثالث فقطعا حديثهما وتكلما في موضوع آخر وبصوت مرتفع.

ب) أثناء جلوسك في المجلس مع اثنين من أصدقائك، أخذا يتحدثان باللغة الانجليزية التي لا تجيدها.

---

(١) أخرجه النسائي برقم: (٦١٢)، وأبو داود برقم: (٧٩٦).

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟



بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

أخي المعلم

أخي المشرف

أخي ولي الأمر

أخي الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد :

يطيب لقسم العلوم الشرعية في الإدارة العامة للمناهج بالوزارة أن يتلقى ملحوظاتكم ومقترحاتكم على كتب العلوم الشرعية على العنوان التالي :

١ ـ الهاتف المباشر (٠١٤٠٢١٠٩٥).

٢ ـ هاتف الوزارة (٠١٤٠٤٦٦٦٦ ـ ٠١٤٠٤٢٨٨٨).

تحويلة (٢٥٧٩ ـ ٢٥٧٦ ـ ٢٥٧٤ ـ ٢٥٧٢).

٣ ـ الفاكس (٠١٤٠٨١٢٩٧).

٤ ـ البريد الإلكتروني لقسم العلوم الشرعية : **(runit@moe.gov.sa)**.

٥ ـ البوابة التعليمية للتطوير التربوي : **(http://www.ed.edu.sa)**.

العبيكان للطباعة Obeikan Printing